

United Arab Emirates
Ministry of Education



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



مؤسسة الإمارات
للتعليم المدرسي
EMIRATES SCHOOLS

مدرسة علي بن أبي طالب - العين قسم اللغة العربية

الاختبار التدريبي الثالث
في مادة اللغة العربية

الصف الثاني عشر

معلم المادة - عاطف محمود

أولاً : النص السردى : اقرأ القصّة القصيرة الآتية للأديب والكاتب الإماراتي ، ناصر جبران) ، ثمّ أجب عما يليها من أسئلة :

شدة وتزول

عُدنا إلى منازلنا بعد أن سَبَحْنَا طَوِيلًا في مياه الخليج، أصواتُ لَغَطْنَا وَقَهَقَاتِنَا الْمُنْسَابَةِ تَصِلُ آخِرَ بَيْتٍ في الْحَيِّ، ثُمَّ افْتَرَقْنَا، وَابْتَلَعْنَا الْحَارَاتِ الصَّغِيرَةَ بِأَرْقَمَتِهَا الضَّيِّقَةِ الْمُتَعَرِّجَةِ، أَحْسَسْتُ بِالْوَهْنِ يَدُبُّ في سَاعِدِي الْأَيْسَرِ، فَأَنْزَلْتُ صَفِيحَةَ التَّنَكِ، وَنَقَلْتُهَا لِلْيَدِ الْيُمْنَى، وَحِينَ أَعَدْتُ اسْتِوَاءَ ظَهْرِي كَانَ "حمدون" أَثْنَاءَهَا عِنْدَ الزَّاوِيَةِ مُودِّعًا بِإِشَارَةٍ مِنْ يَدِهِ. وَاصَلْتُ سَيْرِي حَتَّى نِهَايَةِ الرُّقَاقِ، ثُمَّ انْحَرَفْتُ يَمِينًا، وَبَعْدَ بَضْعَةٍ أُمْتَارٍ تَوَقَّفْتُ قَلِيلًا تَحْتَ ظِلِّ نَخْلَةٍ كَانَتْ تُمَثِّلُ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ وَمَا زَالَتْ، تَطَلَّعْتُ إِلَى الرَّمَالِ الْمُتَكَوِّمَةِ بِفِعْلِ الرِّيحِ كَرَوَابٍ صَغِيرَةٍ عِنْدَ جَانِبِي الْبَابِ، مَشَيْتُ خُطُواتٍ نَحْوَ الْبَابِ، وَجَرَزْتُ الْمِزْلَاجَ، ثُمَّ دَخَلْتُ.

جاء صوتُ أُمِّي مَخْنُوقًا مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ:

- مَنْ "يَمْعَان" مَا الَّذِي أَخْرَكَ؟

- تَعَالَى نَاوِلِينِي السَّكِينِ.

حين اقْتَرَبْتُ مِنِّي مَادَّةً إِلَى السَّكِينِ، أَشْرْتُ، ثُمَّ قَالَتْ:

- مَا هَذَا؟ وَمَا بِهِ؟

- لَا أَذْرِي الْمُهْمُ أَنِّي سَأَفْتَحُهُ؛ لِأَجْعَلَهُ إِنَاءً مَاءٍ لِلطَّيُورِ.

- أَجَلْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى مَا بَعْدَ الْأَكْلِ يَا بُنَيَّ.

- لا عَلَيْكَ، رَثْمًا أَقَوْمٌ يَفْتَحِهِ جَهْزِي الغداء.

أَلْقَيْتُ السَّكِينَ جَانِبًا، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الْبَيْتِ حَامِلًا "فَانِيَلْتِي"، أَسْقَطْتُهَا عِنْدَ قَدَمَيَّ، وَقَفْتُ عَلَى لَوْحٍ مُرَبَّعٍ، اغْتَسَلْتُ بِالماءِ البَارِدِ، ثُمَّ عَصَرْتُ إِزَارِي، وَاسْتَبَدَلْتُهُ بِآخَرٍ.

شَرَعْتُ أَفْتَحُ الصَّفِيحَةَ، رَفَعْتُ الْغِطَاءَ، وَقَذَفْتُهُ بَعِيدًا... نَظَرْتُ إِلَى مُحْتَوَاهَا... مَا هَذِهِ؟ إِنَّهَا تُشَبِّهُ الْبُودِرَةَ الْمُتَمَاسِكَةَ اللَّزْجَةَ، يَقْرُبُ شَكْلُهَا إِلَى الدِّبْسِ الْمُتَكَلِّسِ، رَفَعْتُ الصَّفِيحَةَ، وَحَذَفْتُ بِمُحْتَوَاهَا عَلَى الْأَرْضِ، سَقَطَتْ قَطْرَاتٌ صَغِيرَةٌ فِي حَوْشِ الْبَيْتِ، أَعَدْتُ مَلَأَهَا بِالماءِ، وَأَوْدَعْتُهَا رُكْنًا بَعِيدًا مِنَ الْبَيْتِ.

بَعْدَ أَنْ فَرَعْنَا مِنْ تَنَاوُلِ الْغَدَاءِ مَدَدْنَا حَصِيرَتَنَا الصَّغِيرَةَ فِي الظِّلِّ الْمُنْحَدِرِ بَطِينًا مِنْ بَيْتِ جَارِنَا "النَّوْخِذَا* محمد"، سِدْرَةٌ تَعْلُو الْجِدَارَ الْحَجَرِيَّ الْمُرْصُوصَ بِالْحِصَى، تُلْقِي بِظِلَالِهَا الْمُتَنَائِرَةِ وَهَوَائِهَا الْمُنْعِشِ، مُفْرَدَةً أَغْصَانَهَا الزَّائِدَةَ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِنَا الْبَسِيطِ. طُيُورٌ فَزَعَةٌ، وَرِجَالٌ يَفْتَحِمُونَ عَلَيْنَا الْبَيْتَ، وَاللِّسَنَةُ نَارٌ تَشْتَعِلُ، رَكَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ فِي هَلَعٍ، تَشَابَكَتِ الْأَجْسَادُ، وَتَدَاخَلَتْ فِي التَّحَامِ حَقِيقِي مِنْ أَجْلِ مُكَافَحَةِ النَّارِ، السَّوَاعِدُ تَمْتَدُّ فِي عِنَادٍ بُطُولِيٍّ مُمَسِّكَةً "بِالْجَنْدَلِ". فِي اسْتِزْخَاءِ الظَّهِيرَةِ غَفَّتْ عُيُونُنَا سَاعَةً مِنَ الزَّمَنِ، بَعْدَهَا نَهَضْنَا عَلَى صَوْتِ لَغَطٍ، وَصُرَاخٍ، وَخَفَقِ أَجْنِحَةٍ وَآخَرُونَ يَنْزَحُونَ المَاءَ مِنَ الْبَيْتِ، وَيُلْقُونَ الرِّمَالَ عَلَى الْجَمْرِ

الحارق للأقدام العارية، جذع النخلة ملتهب هو الآخر. تلاشت النار، وخمدت، ولم يبق سوى جانب الحوش الغربي، وجدار بيت "النوخذا محمد" من الشمال. الخيمة عارية، والنخلة كما هي ما زالت صامدة، رغم احتراق جذعها. هرج، وأحاديث جانبية، واستفسارات عدة تدور، كل هذا يبدو خدوثة عادية، غير أن شيئاً مهماً لم يالفوه، ولم يشاهدوا مثله قط. عرفوا الكبريت، وعرفوا البارود، ولكن ما سر هذه الأرض التي تخرج السنة من لهب بحجم أغواد الثقاب، متناثرة هنا وهناك؟ وبينما نحن في انشغال وحيرة من سر هذه النار التي تشتعل دون أن يمسه أحد إذا بسيارة (جيب) تقف عند نهاية السكة، يترجل منها ثلاثة أفراد من رجال الشرطة.

تخلق الجمع، صرّت وزملائي كتلة واحدة ضمن جدار اللحم البشري المخصوص.

ابتعدوا.. ابتعدوا... النار ما تزال مشتعلة في بعض المواضع، يقترّب قائد المجموعة واضعاً جذاء السميك على رؤوسها الملتهبة. يفركها، تتفكك الحوئصلات المتماسكة من الرمل، ينظر إليها ملياً ثم يقول:

- من جلب هذه المادة، وكيف حصل عليها؟ ومن صاحب هذا البيت؟

- يمعان اللصلي

- أنت: نعم أنا صاحب هذا البيت.

انهالت الأسئلة، واستمر التحقيق مع كافة الرفاق "حمدون" "وسلوم"، وجميع أفراد المجموعة السابحة في مياه الخليج، حتى "عبود المروي" المسكين الذي لا هم له سوى جلب الماء، والعيش على كد جماره الهزيل.

لم يكتف القائد بما توصل إليه من نتائج، تطلع إلى الخيمة، تمتت شفتاه بعبارات أمرة، ثم أشار بيده:

- ابْتَعِدُوا تُرِيدُ تَفْتِشَ الْخَيْمَةَ.
- صَوْتُ مَنْ يَبْنِي الْجَمْعَ:
- وَلِمَاذَا أَهِيَ خَطِيرَةٌ إِلَى هَذَا الْحَدِّ؟
- الْقَائِدُ مُهَيِّدًا: ابْتَعِدُوا ... لِلْمَرَّةِ الْآخِرَةِ، تُرِيدُ أَنْ تُفْتِشَ الْبَيْتَ:
- التَّوْخِذُ مُحَمَّدٌ مُقَاطِعًا: عَنْ مَاذَا؟
- عَنِ الْمَادَّةِ الَّتِي تَسْتَعِلُ ... عَلَيْهِ يُخْفِي الْمَزِيدَ مِنْهَا، يَلْتَفِتُ إِلَى فَجَاءَةٍ:
- أَيْنَ الصَّفِيحَةِ الَّتِي أَخْفَيْتَهَا؟ إِنْ لَمْ تَنْطِقْ سَيَكُونُ مَصِيرُكَ إِلَى السِّجْنِ.
- لِمَاذَا؟
- لِأَنَّهَا مَادَّةٌ مَحْظُورَةٌ وَخَطِيرَةٌ.
- وَلَكِنِّي وَجَدْتُهَا مَطْمُورَةً، وَقَدْ جَرَفَتْهَا أَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُتَكَسِّرَةِ عِنْدَ الشَّاطِئِ، فَانْتَشَلْتُهَا.
- كَفَى لَا تُرِيدُ سَمَاعَ قِصَّةٍ ... قُلْ أَيْنَ الصَّفِيحَةُ؟

- هُنَاكَ. أَتَحَرَّكَ فَتَتَحَرَّكَ الْأَقْدَامُ إِلَى حَيْثُ أَشْرْتُ، وَكَثِيرٌ مِنَ الطَّيُورِ وَاقِفَةٌ عَلَى ظَهْرِ الْخَيْمَةِ فِي حَالِهَا الْفَرْعَةِ.
- هَاهِي.

ارْتَسَمَتْ عِلَامَاتُ الدَّهْشَةِ عَلَى وُجُوهِ رِجَالِ الشُّرْطَةِ، اصْطَبَّغَتْ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ قَاتِمٍ، لَمْ يُكْمِلُوا التَّحْقِيقَ، حَمَلُوا الصَّفِيحَةَ وَمَضَوْا. تَفَرَّقَ الْجَمِيعُ، حَفَرْتُ حُفْرَةً حَسَبَ مَا أَوْصَانِي الشُّرْطِيُّ الطَّيِّبُ، وَطَمَرْتُ تِلْكَ الْمَادَّةَ الْخَطِرَةَ فِي جُوفِ الْأَرْضِ. بَتُّ لَيْلَتِي فِي الْخَيْمَةِ الْعَارِيَةِ، وَالنَّخْلَةُ تُعَانِقُ الْقَمَرَ، الْبَحْرُ يُشَاطِرُنِي السَّهَادَ، وَالْأَمْوَاجُ تُزِيلُ عَرْفَهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ بِتَنَاقُصِهَا الْمُنْقَرِدِ، وَالْكِلَابُ فِي الْخَارِجِ تَتَبَّحُ.

نَهَضْتُ فِي سَاعَاتِ الْغَبَشِ الْأُولَى، طَوَيْتُ فِرَاشِي، خَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ، عَانَقْتُ الْأَرْضَ، تَأَمَّلْتُ النَّخْلَةَ، كَانَتْ بِعَافِيَتِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، رَأَيْتُ الْعَصَافِيرَ الصَّغِيرَةَ تُودِعُ أَغْشَاشَهَا سَابِحَةً فِي أَفْقِهَا اللَّامِحْدُودِ، أُمِّي تَفْرُكُ عَيْنَيْهَا مِنْ نَدَى الصَّبَاحِ، وَ(عَلِيَاءُ) بِنْتُ النَّوْخِذَا (مُحَمَّد) تَدْخُلُ حَامِلَةً صَبِيئَةَ الْقُطُورِ... شَمَمْتُ مِنْ ثَوْبِهَا رَائِحَةَ الْبَحْرِ، سَحَبْتُ نَفْسًا عَمِيقًا، **وَاقْتَرَنْتُ مِنْ أُمِّي مُسْتَأْذِنًا:**

- سَوْفَ أَعُودُ بَعْدَ قَلِيلٍ.

- إِلَى الْبَحْرِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

- نَعَمْ.

- اخْذِرْ أَنْ تَحْمِلَ شَيْئًا آخَرَ، لَا تُرِيدُ سِوَى السَّمَكِ، غِذَاءً لَنَا، وَغِذَاءً لِلطَّيُورِ.

● النُّوْخِذَا: مُصْطَلَحٌ خَلِيجِي قَدِيمٌ يُطْلَقُ عَلَى صَاحِبِ سَفِينَةِ الصَّيْدِ وَالتَّجَارَةِ وَقُبْطَانِهَا.

1- عُدْنَا إِلَى مَنَازِلِنَا بَعْدَ أَنْ سَبَّخْنَا طَوِيلًا فِي مِيَاهِ الْخَلِيجِ، أَصْوَاتُ لَعْنَتِنَا وَقَهْقَرَاتِنَا الْمُنْسَابَةُ تَصِلُ آخِرَ بَيْتٍ فِي الْحَيِّ). -ما المَشَاعِرُ الَّتِي يَكْشِفُ عَنْهَا هَذَا الْمُقْتَضَفُ؟

1. الفرح والبهجة.
2. التخاصم والتباغض.
3. الاعتزاز والفخر.
4. الأسى والحزن.

2- ما الحَدَثُ الْمُخَوِّرِيُّ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ الْقِصَّةُ؟

1. كَشَفُ سِرِّ الصَّفِيحَةِ الْمُغْلَقَةِ الَّتِي جَرَفَتْهَا أَمْوَاجُ الْبَحْرِ عِنْدَ الشَّاطِئِ.
2. إِضْرَارُ (يَمْعَانِ اللَّصْلِيِّ) عَلَى فَتْحِ الصَّفِيحَةِ الَّتِي عَثَرَ عَلَيْهَا مُصَادَفَةً.
3. ظَمْرُ (يَمْعَانِ اللَّصْلِيِّ) الْمَادَّةِ الْخَطِرَةِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ.
4. اقْتِحَامُ رِجَالِ الشَّرْطَةِ مَنْزِلِ (يَمْعَانِ اللَّصْلِيِّ).

3- ما الْمُقْتَضَفُ الْمُعَبَّرُ عَنْ تَكَثُّفِ النَّاسِ وَوُقُوفِهِمْ صَفًّا وَاحِدًا فِي مُوَاجَهَةِ الشَّدَائِدِ؟

1. طُيُورٌ فَرِغَتْ، وَرِجَالٌ يَفْتَحِمُونَ عَلَيْنَا التَّبِيتَ، وَالسِّنَةُ نَارٌ تَشْتَعِلُ.
2. تَشَابَهَتْ الْأَجْسَادُ وَتَدَاخَلَتْ فِي التِّحَامِ حَقِيقِيٍّ مِنْ أَجْلِ مُكَافَحَةِ النَّارِ.
3. النَّارُ مَا تَزَالُ مُشْتَعِلَةً فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، يَفْتَرِبُ قَائِدُ الْمَجْمُوعَةِ وَاضِعًا جِذَاءَهُ السَّمِيكَ عَلَى رُؤُوسِهَا الْمُلتَهَبَةِ.
4. نَحْنُ فِي انْشِغَالٍ وَحَيْرَةٍ مِنْ سِرِّ هَذِهِ النَّارِ الَّتِي تَشْتَعِلُ دُونَ أَنْ يَمَسَّهَا أَحَدٌ.

5- تَظَلَّغَتْ إِلَى الرَّمَالِ الْمُتَكَوِّمَةِ يَفْعَلُ الرِّيحِ كَرَوَابٍ صَغِيرَةٍ عِنْدَ جَانِبِي الْبَابِ - (ما مُفْرَدُ كَلِمَةِ (رَوَابٍ)؟

1. رَابِئَةٌ.
2. رَبْوَةٌ.
3. مَرَبِيٌّ.
4. رَبَا.

6- بِمَ تَصِفُ الْبِيئَةَ الْمَكَانِيَّةَ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟

1. مَحْدُودَةٌ؛ لَا تَتَجَاوَرُ نِطَاقَ الْحَيِّ.
 2. مُتَعَدِّدَةٌ، تُكْشِفُ نِطَاقَ بَيِّنَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.
 3. لَا تَنْسِجُ مَعَ مِزَاجِ الشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسَةِ وَطَبِيعَتِهَا.
 4. تَعْكِسُ صِرَاعَ الْإِنْسَانِ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ.
- 7- بِالْعُودَةِ إِلَى الْمَقْطَعِ الْمُلَوَّنِ فِي نِهَآيَةِ الْقِصَّةِ، مَا الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ هَذَا الْمَقْطَعُ الْجَوَارِي؟

1. حَشِيَّةُ وَالِدَةٍ (يَمْعَانُ اللَّصْلِي) عَلَى وَلَدِهَا مِنْ غَدْرِ الْبَحْرِ.
2. كَفَالَةُ الْبَحْرِ طَعَامَ الْبُسْطَاءِ، وَالْعِلَاقَةُ الْقَوِيَّةُ الَّتِي تَرْبِطُ الْإِنْسَانَ الْخَلِيجِيَّ بِالْبَحْرِ.
3. ثِقَّةُ وَالِدَةٍ (يَمْعَانُ اللَّصْلِي) بِوَلَدِهَا؛ كَوْنُهُ لَنْ يَأْتِيَ لَهَا إِلَّا بِالْأَسْمَاكِ.
4. بَحْثُ (يَمْعَانُ اللَّصْلِي) عَنْ صَفِيحَةٍ أُخْرَى عَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ.

8- ابْتَلَعْنَا الْحَارَاتُ الصَّغِيرَةَ بِأَرْقَتِهَا الصُّبِّيَّةِ الْمُتَعَرِّجَةِ-. "مَا نَوْعُ الصُّوَرَةِ الْبَيَانِيَّةِ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ؟

1. اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ.
2. اسْتِعَارَةٌ تَضْرِيحِيَّةٌ.
3. تَشْبِيهٌ بَلِيغٌ.
4. تَشْبِيهٌ تَمْثِيلِيٌّ.

9- جَذَعُ النَّخْلَةِ (مُلْتَهَب) هُوَ الْآخِرُ. تَلَا شَتِ (النَّار)، وَحَمَدَتْ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى (جَانِب) الْحَوْشِ الْغَرْبِيِّ - . "ما الْوَظِيفَةُ النَّحْوِيَّةُ لِلْكَلِمَاتِ الْمَخْصُورَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ كَبِيرَيْنِ، عَلَى التَّرْتِيبِ؟

1. حَبَّرَ / فَاعِلٌ / مُضَافٌ إِلَيْهِ.

2. فَاعِلٌ / حَبَّرَ / مَفْعُولٌ بِهِ.

3. حَبَّرَ / فَاعِلٌ / مَفْعُولٌ فِيهِ.

4. حَبَّرَ / مُبْتَدَأٌ / فَاعِلٌ.

10- قَالَ (يَمْعَانُ اللَّصْلِيُّ) " :تَأَمَّلْتُ النَّخْلَةَ، كَانَتْ بِعَافِيَّتِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ". بِمَ تَصِفُ شَخْصِيَّةَ (يَمْعَانِ اللَّصْلِيِّ) وَفُقَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ؟

1. الْأَصَالَةُ وَالْاِعْتِزَالُ بِالْمَاضِي.

2. الْجَسَعُ وَالطَّمَعُ.

3. الشُّجَاعَةُ وَالْقُوَّةُ.

4. الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ.

السؤال الثاني : النص المعلوماتي : اقرأ النص الآتي بعنوان (الديوكسين : سموم من حولنا) ، ثم أجب عما يليه من أسئلة

الديوكسين: سموم من حولنا

1. يُفسد الإنسان حياته تدريجيًا بالسموم التي يصنعها، يقصد أو من دون قصد، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تُحصى، فهناك الغازات المتباعدة عند إشعال النيران للتدفئة، فضلًا عن استخدام مبيدات الحشرات والأعشاب الضارة، والتدخين والعمليات الصناعية المتنوعة، وعلى ذلك فإن التلوث بمواد (الديوكسين) هو من أشد أنواع التلوث خطرًا على الصحة العامة.

2. إن "الديوكسينات" ملوثات بيئية تنتهي إلى مجموعات كثيرة من المواد الكيميائية الخطرة التي تُعرف بالملوثات العضوية الثابتة القذرة، وتُثير هذه المواد قلقًا لدى المهتمين بالتنمية البيئية؛ بسبب قدرتها العالية على إحداث التسمم، وقد بينت التجارب أن تلك المواد تؤثر في عدد من الأعضاء والأجهزة الداخلية لجسم الإنسان، ويمكن لهذه الملوثات أن تدخل إلى الجسم، وتستحكم فيه مدة طويلة بسبب استقرارها الكيميائي، وسهولة امتصاص الجسم لها.

3. ومن الضروري أن نذكر هنا أن هذه المركبات الخطرة تنتشر في جميع أنحاء العالم، وفي كل الأوساط تقريبًا، وتسجل أعلى مستوياتها في بعض أنواع التربة والرواسب والأغذية، ولا سيما منتجات الألبان واللحوم والأسماك والمحار، أما المستويات المنخفضة لتلك المركبات فتسجل في النباتات والماء والهواء.

وَتَنْجُمُ (الدِّيوكسينات) أساسًا عَنْ مُنتَجَاتِ الْعَمَلِيَّاتِ الصَّنَاعِيَّةِ، فَضْلًا عَنِ الْعَمَلِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، مِثْلَ حَالَاتِ الثَّورَانِ الْبُرْكَانِيِّ وَحَرَائِقِ الْغَابَاتِ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُطْلَقَ (الدِّيوكسينات) مِنْ مُنتَجَاتِ طَائِفَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْعَمَلِيَّاتِ الصَّنَاعِيَّةِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الصَّهْرُ، وَتَبْيِضُ عَجِينَةِ الْوَرَقِ بِالْكُلُورِ وَصِنَاعَةُ بَعْضِ مُبِيدَاتِ الْأَعْشَابِ وَالْحَشَرَاتِ، وَتُعَدُّ أَجْهَزَةُ حَرْقِ النِّفَايَاتِ غَيْرِ الْمُرَاقِبَةِ مِثْلَ النِّفَايَاتِ الصُّلْبَةِ وَنِفَايَاتِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ - فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ -، مِنْ أَكْثَرِ مُسَبِّبَاتِ التَّلَوُّثِ؛ نَظَرًا لِعَدَمِ اكْتِمَالِ عَمَلِيَّاتِ الْحَرْقِ فِيهَا، وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْحَالَاتِ يَحْدُثُ التَّلَوُّثُ بِ (الدِّيوكسين) مِنْ خِلَالِ الْعَلْفِ الْحَيَوَانِيِّ الْمَلَوَّثِ؛ وَعَلَى ذَلِكَ فَقَدْ بَاتَ التَّلَوُّثُ بِ (الدِّيوكسين) ظَاهِرَةً عَالَمِيَّةً.

4. وَيُذَكِّرُ هُنَا أَنَّ تَخْزِينَ الْمُرَكَّبَاتِ الْخَطِرَةِ أَوْ طَرَحَهَا بِطَرَقٍ غَيْرِ سَلِيمَةٍ قَدْ يَتَسَبَّبُ فِي إِطْلَاقِ (الدِّيوكسينات) فِي الْبِيئَةِ؛ مِمَّا يَتَسَبَّبُ بِتَلَوُّثِ الْإِمْدَادَاتِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ، وَيُشَارُ هُنَا إِلَى أَنَّ التَّخْلَصَ مِنَ النِّفَايَاتِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى تِلْكَ الْمُرَكَّبَاتِ تُلْجِئُ الضَّرَرَ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ مَعًا؛ وَلِذَلِكَ يَنْصَحُ الْعُلَمَاءُ بِمُعَالَجَةِ النِّفَايَاتِ الْخَطِرَةِ، وَحَرْقِهَا فِي دَرَجَاتِ حَرَارَةٍ عَالِيَةٍ فِي الْمُرَافِقِ الْمُتَخَصِّصَةِ.

5. وَقَدْ أَثَارَتْ بَعْضُ حَوَادِثِ التَّلَوُّثِ بِ (الدِّيوكسين) قَلَقًا لَدَى عُلَمَاءِ التَّنْمِيَةِ وَالْبِيئَةِ الْخَضِرَاءِ؛ إِذْ قَامَتْ (إِيرْلَنْدَا) فِي أَوَاخِرِ عَامِ (2008) بِسَحْبِ أَطْنَانٍ مِنَ اللَّحُومِ وَمُسْتَقَاتِهَا مِنَ الْأَسْوَاقِ بَعْدَ أَنْ كُشِفَ عَنْ تَلَوُّثٍ كِيمِيَائِيٍّ فِي عَيِّنَاتٍ مِنْ تِلْكَ اللَّحُومِ، وَعُزِيَ الْحَادِثُ إِلَى تَلَوُّثِ الْأَغْلَافِ بِ (الدِّيوكسين)، وَعُزِيَ فِي عَامِ (1999) عَلَى مُسْتَوَيَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ "الدِّيوكسين" فِي لُحُومِ الدَّوَاخِنِ وَإِمْدَادَاتِ الْبَيْضِ الْمُسْتَوْرَدَةِ مِنْ (بَلْجِيكَا)، وَقَدْ عُزِيَ ذَلِكَ التَّلَوُّثُ إِلَى نُفَايَاتِ الزُّبُوتِ الصَّنَاعِيَّةِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى مُرَكَّبَاتِ (بِيفِينِيل) الْكِيمِيَائِيَّةِ الْخَطِرَةِ، وَفِي عَامِ (1976) تَسَرَّبتْ كَمِّيَّاتٌ كَبِيرَةٌ مِنْ (الدِّيوكسين) فِي أَحَدِ مَصَانِعِ الْمُتَخَفِّفَاتِ

الكيميائية بـ (إيطاليا)، وَقَدْ أَدَّى ذَلِكَ الْحَادِثُ إِلَى انبِعَاطِ سَحَابَةٍ مِنَ الْمَوَادِّ السَّامَةِ فِي السَّمَاءِ: فَتَلَوَّثَتْ مِنْطَقَةٌ سَكْنِيَّةٌ تَبْلُغُ مِسَاحَتَهَا (15) كِيلُومِتْرًا مُرْتَبَعًا، وَلَا تَزَالُ الدَّرَاسَاتُ الَّتِي تُجْرَى فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ الْمُتَضَرِّرَةِ تَكْشِفُ النِّقَابَ عَنِ الْأَثَارِ السَّلْبِيِّ الَّتِي تَسَبَّبَ فِيهَا ذَلِكَ الْحَادِثُ.

6. وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ تَعَرُّضَ الْإِنْسَانِ إِلَى مُسْتَوَيَاتٍ عَالِيَةٍ مِنَ (الدِّيُوكْسِينِ) سَيُؤَدِّي إِلَى إِصَابَتِهِ بِآفَاتٍ جُلْدِيَّةٍ، وَلَا سِيَّمَا اسْمِرَارُ الْجِلْدِ اللَّطْخِي، فَضْلًا عَنْ حُدُوثِ اخْتِلَالٍ فِي الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ، وَعَرَقْلَةٍ تَطَوَّرَ الْجِهَازُ الْعَصَبِيُّ، وَالْوِظَائِفُ الْإِنْجَابِيَّةُ لَدَى الْإِنْسَانِ: وَقَدْ أُثْبِتَتِ الدَّرَاسَاتُ أَنَّ الْأَجِنَّةَ هِيَ أَكْثَرُ الْفِنَاتِ حَسَّاسِيَّةً نَحْوَ (الدِّيُوكْسِينِ)، غَيْرَ أَنَّ التَّعَرُّضَ لِلْمُسْتَوَيَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ تِلْكَ الْمَلَوِّثَاتِ لَا يُلْحِقُ الضَّرَرَ بِصِحَّةِ الْبَشَرِ عُمُومًا.

7. وَعَلَى الْعُمُومِ، فَإِنَّ نَزْعَ الشَّحْمِ عَنِ اللَّحُومِ، عِلَاقَةٌ عَلَى اسْتِهْلَاكِ مُنْتَجَاتِ الْأَلْبَانِ مُنْخَفِضَةِ الدُّهُونِ يُسَهِّمُ فِي الْحَدِّ مِنْ دَرَجَةِ التَّعَرُّضِ لِمُرَكَّبَاتِ (الدِّيُوكْسِينِ)، فَضْلًا عَنْ أَنَّ النِّظَامَ الْغِذَائِيَّ الْمُتَوَازِنَ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى كَمِّيَّاتٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْفَوَاحِشِ، وَالْخُضَرِ، وَالْحُبُوبِ، يُجَنِّبُ الْإِنْسَانَ التَّعَرُّضَ بِشَكْلِ مُفْرِطٍ لِتِلْكَ الْمَوَادِّ الْمُؤَذِيَّةِ، وَتَقَعُ عَلَى عَاتِقِ مُنْتَجِي الْأَعْلَافِ وَالْأَغْذِيَّةِ مَسْئُولِيَّةُ التَّكَادُّبِ مِنْ اسْتِخْدَامِ مَوَادِّ مَآمُونَةٍ، وَاتِّبَاعِ عَمَلِيَّاتٍ صِحِّيَّةٍ فِي أَثْنَاءِ عَمَلِيَّاتِ الْإِنْتِاجِ، وَمِنْ الْأَدْوَارِ الْمَنُوطَةِ بِالْمُؤَسَّسَاتِ الْوَطَنِيَّةِ رَصْدُ سَلَامَةِ الْإِمْدَادَاتِ الْغِذَائِيَّةِ، فَضْلًا عَنْ اتِّخَاذِ الْإِجْرَاءَاتِ اللَّازِمَةِ لِجَمَاعِيَّةِ الصِّحَّةِ الْعَامَّةِ.

8. وَأَفْضَلُ طَرِيقَةٍ لِلْوَقَايَةِ مِنْ تَعَرُّضِ الْبَشَرِ لـ (الدِّيُوكْسِينِ) أَوْ الْحَدِّ مِنْهُ هِيَ اتِّخَاذُ تَدَابِيرٍ تَتَوَخَّى فَرَضَ رِقَابَةٍ صَارِمَةٍ عَلَى الْعَمَلِيَّاتِ الصَّنَاعِيَّةِ لِلْحَدِّ قَدْرَ الْإِمْكَانِ مِنْ تَشَكُّلِ (الدِّيُوكْسِينِ)، وَقَدْ تَوَلَّتْ مُنْظَمَةُ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ مَسْئُولِيَّةَ طَرَحِ بَرْنَامِجٍ رَصْدِ تَلَوُّثِ الْأَغْذِيَّةِ بـ (الدِّيُوكْسِينِ) فِي إِطَارِ النِّظَامِ الْعَالَمِيِّ لِلرَّصْدِ الْبَيْئِيِّ، وَيُتَخَيَّرُ هَذَا النِّظَامُ لِلْمَعْنِيَيْنِ بِشُؤُونِ الْبَيْئَةِ تَوْفِيرَ مَعْلُومَاتٍ عَنْ مُسْتَوَيَاتِ الْمَلَوِّثَاتِ فِي الْأَغْذِيَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ شَبَكَتِهِ الْمَكُونَةِ مِنْ مُخْتَبِرَاتٍ تَعْمَلُ فِي أَكْثَرِ مِنْ (50) بَلَدًا فِي شَتَى أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.



9. وَيُشارَ أخيراً إلى أَنَّ وتيرة التَّنْمِيَةِ العالَمِيَّة قَدْ تَسارَعَتْ في العُقُودِ الأخيرة مِنْ القرنِ العِشرين، وَعَلى الرِّغمِ مِمَّا وَفَّرَتْهُ هَذِهِ التَّنْمِيَةُ مِنْ مَزايا اِقْتِصادِيَّة، وَمُسْتَوياتٍ عالِيَةٍ مِنَ الرِّفاهِيَّة، غَيْرَ أَنَّها أَفَرَزَتْ العَدِيدَ مِنَ التَّأثيراتِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي انْعَكَسَتْ في تَفاقُمِ العَدِيدِ مِنَ المُشكلاتِ البيئيَّة، ولَاسِيَّما التَّلُوثُ، وَخَسارَةُ التَّنوعِ البيولوجيِّ، واستِنزافُ المَوارِد، وَعَلى ذَلِكَ فَقَدْ جاءَ اعْتِماذُ مَفْهومِ الاقْتِصادِ الأخضرِ لِيُشكِّلَ أداةً مُهمَّةً لَضَبْطِ النَّمُوِّ الاقْتِصاديِّ، وَتَوجِيهِهِ نَحْوَ الاستِدامَةِ، وَذلكَ مِنْ خِلالِ إيلاءِ البُعْدِ البيئيِّ قَدْرًا أَكْبَرَ مِنْ الاهتمامِ في سِياساتِ التَّنْمِيَةِ الاقْتِصادِيَّة، وَقَدْ تَبَنَّتْ دَوْلَةُ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ هَذا النِّهجَ مُنْذُ عامِ (2012) مِنْ خِلالِ اسْتِراتيجِيَّةِ الإِماراتِ **لِلتَّنْمِيَةِ الخَضراءِ** الَّتِي تَسْهَدِفُ تَحْويلَ الاقْتِصادِ الوَطْنيِّ إلى اقْتِصادٍ أخْضَرَ مُنْخَفِضِ الكَرْبونِ، وَيَعْتَمِدُ بِصُورَةٍ أَساسِيَّةٍ عَلى التَّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالِابْتِكارِ.

11- ما العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

1. تكمنُ المستوياتُ المرتفعةُ للمركبات الكيميائية الخطرة في النباتات والماء والهواء.
2. إن استهلاك منتجات الألبان منخفضة الدهون يسهم في الحد من درجة التعرض ل (الديوكسين).
3. من الأذوار المنوطة بالمؤسسات الوطنية رصد سلامة الإمدادات الغذائية.
4. إن طرح المركبات الخطرة بطريق غير سليمة قد يتسبب في إطلاق (الديوكسينات) في البيئة.

12- ما العبارة الأكثر تعبيراً عن مضطّح (الديوكسين)؟

1. مواد كيميائية ثابتة، ومتشابهة التركيب، وعالية السمية.
2. ملوثات بيئية طبيعية ناتجة عن الغازات المنبعثة من البراكين.
3. مجموعة من المواد الكيميائية المفيدة للتربة، والضارة للكائن الحي.
4. مادة كيميائية خطيرة، تحدث خللاً في هرمونات الجسم الطبيعية.

13- ما الفكرة الرئيسة التي ترسخها الفقرة الأولى؟

1. الأنشطة البشرية سبب إنتاج مواد (الديوكسين) الملوثة للبيئة.
2. سوء استخدام الإنسان لموارد الطبيعة من حوله.
3. استخدام الإنسان للمبيدات الحشرية.
4. انتشار المركبات الخطرة في جميع أنحاء العالم.

14- إلام أدت حادثة انبعاث سحابة من المواد السامة في سماء إيطاليا عام (1976)؟

1. سحب أطنان من اللحوم ومشتقاتها من الأسواق.

2. تَضُرُّ صَادِرَاتِ لُحُومِ الدَّوَاجِنِ وَإِمْدَادَاتِ البَيْضِ.

3. تَلَوُّثُ مِنتَقَةِ سَكْنِيَّةٍ كَامِلَةٍ وَتَضُرُّ سُكَّانَهَا.

4. ازدياد مُعَدَّلِ مُرَكَّبَاتِ (بِيفِينِيل) الكِيمِيَاءِيَّةِ الْخَطِرَةِ.

15- إِنَّ التَّعَرُّضَ لِلْمُسْتَوَيَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ مُرَكَّبَاتِ الدِّيُوكْسِينِ لَا يُلْحِقُ الضَّرَرَ بِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ . (فِي أَيِّ فِقْرَةٍ وَرَدَتْ هَذِهِ الْفِكْرَةُ؟)

1. الثَّالِثَةُ.

2. الرَّابِعَةُ.

3. الْخَامِسَةُ.

4. السَّادِسَةُ.

16- مَا هَدَفُ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ طَرَحِ إِسْتِرَاطِيَجِيَّيْهَا لِلتَّنْمِيَةِ الْخَضِرَاءِ عَامَ 2012؟

1. تَحْوِيلُ الْاِقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ إِلَى اقْتِصَادٍ أَخْضَرَ مُنْخَفِضِ الْكَرْبُونِ.

2. ضَمَانُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِنْتِاجِ، وَتَعْزِيزُ الْمَهَارَاتِ الدَّائِيَّةِ وَالْخِبْرَاتِ الْوَطَنِيَّةِ لِمُوَاجَهَةِ التَّصَحُّرِ.

3. ضَبْطُ النُّمُوِّ الْاِقْتِصَادِيِّ الْحُرِّ وَتَوْجِيهِهِ.

4. تَزْوِيدُ مُنْظَمَةِ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ بِمَعْلُومَاتٍ عَنْ مُسْتَوَيَاتِ الْمُلَوِّثَاتِ فِي الْأَغْذِيَّةِ.

17- ما الدليل الذي لم يسقهُ الكاتبُ على آثارِ (الديوكسين) الصّحيّةِ على جِسمِ الإنسانِ؟

1. الإصابةُ باسمرارِ الجلدِ اللّطخيّ.
2. التّعَرُّضُ لاختِلالٍ في الجهازِ المناعيّ.
3. عَرَقَلُهُ تَطوُّرُ الجهازِ العصبيّ.
4. اختِلالُ وظيفَةِ الكبدِ.

18- اتّخاذُ تدابيرٍ تتَوخّى فرضَ رقابةٍ صارِمةٍ على العمليّاتِ الصّناعيّةِ .

ما الدّلالةُ المُعْجِميّةُ لِكَلِمَةِ (تَتَوخّى)؟

1. تَحَذَرُ وَتَتَجَنَّبُ.
2. تَقْصِدُ وَتَتَحَرَّى.
3. تُتَابِعُ وَتُسْتَمِرُّ.
4. تُؤَاخِي وَتُصَادِقُ.

19- وَيُشارُ أخيراً إلى أَنَّ وتيرة التَّنامية العالمية قد تسارعت في العقود الأخيرة من القرن العشرين). ما نوع خبر الحرف الناسخ (أن) في هذه العبارة؟

1. جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.
2. جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.
3. مُفْرَدٌ.
4. شَبْهُ جُمْلَةٍ.

20- لِمَ تُعدُّ أجهزة حرق النفايات غير المراقبة من أكثر مسببات التلوث؟

1. لِأَنَّ عَمَلِيَّاتِ حَرْقِ النِّفَايَاتِ لَا تَكْتَمِلُ فِي تِلْكَ الْأَجْهَزةِ.
2. لِأَنَّ تِلْكَ الْأَجْهَزةَ لَا تُخَصَّصُ لِمُرَاقَبَةِ مُنظَّمَةِ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ.
3. لِأَنَّ الْقِيَمِينَ عَلَى الْأَجْهَزةِ لَا يَسْتَخْدِمُونَ مَوَادَّ مَأْمُونَةً عِنْدَ حَرْقِ النِّفَايَاتِ.
4. لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النِّفَايَاتِ غَيْرُ قَابِلَةٍ لِلْإِخْتِراقِ.